

## موقف أبو سفيان في غزوة حنين | لفضيلة الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله (34)

عبدالقادر شيبة الحمد

خوتي معركة حنين ويبلغ عدد المسلمين اللي جايin من المدينة. واللي جايin من مكة لتوهم المسلمين توهم اسلموا ما لهم على شهر ويدخلون في دين الله واحد منهم يقول لن نغلب اليوم من قلة. احنا اتناشر الف لن نغلب الا خلاص الغلبة عندنا عشان عندنا عدد -

00:00:00

عشان يضرب الله مسل بان الانسان لا يجوز له ان يغتر بقوه جسمه ولا بقوه عده ولا باهله ولا بيده ولا بوطنه ولا ما ما يعترض الا بدين الاسلام -

00:00:25  
ولا يعتز الا بالسمع والطاعة لله ورسوله ولعامة المسلمين وخاصةه. بالنصح لهم لأن الدنيا نصيحة ويحي حنين فيقول قائل لن نغلب اليوم من قيل اتناشر الف مقاتل لن نغرب اليوم من قلة -

00:00:44  
ويعلم بها النبي ويأتيه غم بسبب هذه الكلمة وما قالها ولا قالها ابو واحد من كبار لا قالها ابو بكر ولا عمر ولا عثمان ولا علي ولا واحد من

00:01:12  
الائمه الاشاؤس. اكابر اصحاب محمد. انما جا لها واحد ماشي عادي -

ويخالف النبي من عاقبتها وفي وكان الثقيف اهل رمي رماة متدرسين ما في العرب من يصله ويكمون لجيش المسلمين وعندما يتلقوا وتبدأ النبال تأثيرهم من كل وجه حتى يفروا من النبال النبال تطلع عليه من كل وجه -

00:01:28

على وجوههم ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلن تغرن عنكم شيئاً. وضاقت عليكم الارض بما رحب. ثم وليتكم مدربين. ثم انزل الله سكينته على المؤمنين وانزل جنودا لم تروها وعدب الذين كفروا وذلك اجزاء الكافرون ويتبوب الله على ما والله غفور -  
00:01:56  
المهم ان لما فر هؤلاء لم يبقى مع النبي الا عدد يمكن على اقل من عدد الاصابع ابو بكر وعمر وابو وين ابو سفيان هذا اللي من يومين من شهر كان هذا موقفه -

00:02:20

ماسك لجان بغلة النبي محمد والنبي يقف على البغلة والكم ويقول مؤمنين هربانيين باعلى صوت النبي ينادي انا النبي لا كلام انا ابن عبد المطلب يا اهل شجرة يا اهل اسحاق السمرة. وكان العباس عند طرف عند اخر البغلة. مؤخرة البغلة -

00:02:42

ويجب العباس باعلى صوت بصوت جهولي الصوت. باعلى صوت يا اصحاب السمرة يعني الشجرة الرضوان. اللي بيعوا تحتها النبي محمد صلى رضي الله عن المؤمنين يبين الشجرة فعلم ما في قلوبهم فنزل السكينة عليهم واتى بهم فتحا قريب. ويلتفوا على النبي جايin -

00:03:09

كل وجه واحد من اللي في قلبه لسه ماتقر الایمان في قلبه عندما رأى الهزيمة الاولى قال والله ما يردهم الى البحر يعني سيركضون من حنين الى بحر جدة -

00:03:29

ما يردهم الا الدين من الهرم فيرد عليه واحد جنبه يقول له اسكت والله لان يردني رجل من قريش يعني محمد خير من ان يربني  
رجل من هواز يعني لو ايه لما يكون اللي يملك راسي ورقبتي واحد من قريش احب الي منك رجل من هوادن ويستكتون -

00:03:46

ويثبت ابو سفيان ابن الحارت ثبوت الطول الراسى والجبل الراسخ في الارض لا يتزلزل. بسبب الایمان الذي دخل في بسبب ان يعني يتحول الانسان الى قذف الله النور في قلبه يتحول الانسان كأنه جبل -

00:04:10

